

21 - أنواع اليقظة | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية يا رب. كتلة قلوب تحكمها قيمك السلام عليكم الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - [00:00:13](#)

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:45](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:00](#)

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:01:26](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:01:54](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. سم اما بعد فاخوتي في الله - [00:02:17](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:39](#)

خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله كيف امسيتم مع الله كيف صارت منزلة اليقظة في قلوبكم اتيقظتم - [00:02:54](#)

حصلت يقظة القلوب انزعاج القلب لروعة الانتباه من ركضة الغافلين ام ان رقدة الغافلين ما زالت ام ان سكرة الغفلة مطبقة كيف حالكم ما زلنا في منزلة اليقظة وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:03:23](#)

من رغبة الغافلين ذكرنا قول ابن القيم عليه رحمة الله والله ما انفع هذه الروعة وما اعظم قدرها وخطرها وما اشد اعانتها على السلوك فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح - [00:03:53](#)

والا فهو في سكرات الغفلة فاذا انتبه شمر لله بهمته الى السفر الى منازلته الاولى واوطانه التي سبي منها واعلم ان العبد قبل وصول الداعي اليه في نوم الغفلة قلبه نائم - [00:04:19](#)

وطرفه يقزان فصاح به الناصح واسمعه داعي النجاح وازن به مؤزن الرحمن حي على الفلاح فاول مراتب هذا النائم اليقظة والانتباه من النوم قد ذكرنا انها انزعاج القلب لروعة الانتباه - [00:04:41](#)

وكانها هي القومة لله المذكورة في قوله تعالى في قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا فالقومة لله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - [00:05:06](#)

فالقومة لله يا اليقظة من سنة الغفلة والنهوض عن ورطة الفترة وهي اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه اه عايزين الليلة دي وارجو مزيدا من التركيز خليجوا معي لو سمحت - [00:05:34](#)

انتبه من فضلك اصحى لي وركز معي افهمني الله يخليك الله يرحمك الله يعافيك يعني ايه يقظة عمالين نشرح بقى لنا تلت اربع

حلقات الان في كلمة انزعاج القلب جاءت معنا لفظة جديدة. الليلة جميلة - 00:06:09

يمكن تقرب المعنى اكثر اول ما يستنير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التنبيه ابن القيم بمنزلة الحياة منزلة اخرى اسمها منزلة الحياة

منزلة هناك في المجلد الثالث في اخر المنازل - 00:06:35

بيقول ان الحياة التي لا خطر لها لا مسيل لها اعظم حياة هي الحياة في الجنة لكن ما سبب تخلف النفس عن طلب هذه الحياة

النهاردة الصيف دخل وبدأت المعاصي تزيد - 00:07:02

اللهم استر نساء المسلمين اللهم حجب نساء المسلمين اللهم اهد شباب المسلمين بدأت النساء تقلع وبدأ الشباب الشهوات تشتعل

الغفلة والمعاصي تكثر بقى مع الفراغ وآآ وسهولة ارتكاب المعاصي الناس بتعصي ربنا ليه - 00:07:24

رغم انه يعلم ان المعصية تودي به الى جهنم وان الطاعة تذهب به الى الجنة ومع ذلك يؤسر المعصية على الطاعة. ما السبب يقول ابن

القيم اقوى اسباب هذا جسوم الغفلة على القلب - 00:07:54

غافل مش دريان غافل ان العمر بيعدي غافل انه هيموت غافل ان الشهوة دي بتغضب ربنا غافل جسوم الغفلة على القلب فان الغفلة

نوم القلب نقول ايه قلبه نائم وطرفه يخزان. عينيه مفتحة شايف وبيمشي بيروح وييجي - 00:08:17

ولكن قلبه نايم ولهذا نجد كثيرا من من الايقاظ في الحس نياما في الواقع فتحسبهم ايقازا وهم رقود ضد حال من يكون يقزان القلب

حتى وهو نائم وهو نايم في السرير - 00:08:43

تلاقي قلبه صاحي عينيه نايمة وقلبه صاحي وهذا حال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما اتاه ملكان فجلس احدهما عند رأسه

وجلس الاخر عند قدميه فقال احدهما للاخر انائم هو اميقزان؟ قال نائم. قال الاخر بل يقزان. فاتفقا على - 00:09:09

ان العين نايمة والقلب يقظى الجسم نايم لكن قلبه صاحي يذكر الله يعرج. ولو اتينا بازن الله تعالى الى وصف حال المقربين فتجد ان

ابن القيم اول حاجة يوصفها في حال المقربين - 00:09:30

نومهم قيل انت بقى ازاي لما ينام احدهم يصعد قلبه حتى يسجد تحت العرش هو ده حالهم هل المقربين حال الصادقين هل المتقين

انه قلبه ما بينامش على طول في صعود وترق. ولذلك قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اني لاحتسب نومتي - 00:09:47

كما احتسب قومتي يعني بتقرب الى الله بالنوم زي ما بتقرب الى الله بالقيام فعلى طول طالع لفوق يقول ابن القيم عليه رحمة الله

وهذا الكلام في منزلة الحياة يقول فان القلب - 00:10:17

اذا قويت فيه الحياة لا ينام اذا نام البدن وكمال هذه الحياة كان لنبينا صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ولمن احيا ولمن

احيا الله قلبه بمحبته هزه الحياة الكاملة القوية - 00:10:35

بمن احيا الله قلبه بمحبته واتباع رسالته على بصيرة ان ذلك بحسب نصيبه منها فالغفلة واليقظة اسمع الكلام خطير جدا يقول

لك ايه؟ فالغفلة واليقظة يكونان في الحس والعقل - 00:10:59

والقلب فمستيقظ القلب فمستيقظ القلب وغافله كمستيقظ البدن ونائمه ومستيقظ القلب وغافله كمستيقظ البدن ونائمه عارف لما

يبقى في واحد انت شايف من اللي قاعدين حواليك ده شايف ده صاحي ازاي؟ ها وشايف دي صاحية ازاي - 00:11:22

وشايف حد نايم جوة ومتغطي خالص نايم شايف الفرق بين اللي صاحي ده واللي نايم ده اهو القلب كده بقلب صاحي درجة اليقظة

فيه زي ما انت شايف كده وقلبي نايم - 00:11:51

زي الجسم اللي نايم ده كده زي الفرق بين تيقظ من نائم حسا تيقظ ونائم قلبا قلبا وقالبنا وكما ان يقظة الحس على نوعين كذلك

يقظة القلب على نوعين عشان كده كلام النهاردة - 00:12:09

اسمه انواع اليقظة مش يقظة الحس لا انواع اليقظة انواع اليقظة النوع الاول من يقظة الحس ان صاحبها جسم يعني ينفذ في الامور

الحسية ويتوغل فيها بكسبه وفطائنه واحتياله وحسن تأتية - 00:12:40

اللي جسمه صاحي قعد يروح هنا ويجي من هنا ويتكلم مع ده وياخذ من ده ويدي ده ويودي له حرك في الحياة النوع الثاني ان

يقبل وقدره يقظة الحس يقبل عليه - 00:13:09

قلبه وزاته ايعتني صلي كما سير تطلع يلحز الي الامور تعالى سفاستها تؤسر الاعلى على الادنى ويقدم خير الخيرين وان فوت ادناهم ويرتكب هذه نفوزا وفرارا من الاشرار معالي الشيم - [00:13:29](#)

يكون طاهره وباطنه سره ويكون سره خيرا تكون علانيته خيرا وسره اخير فيزاحم اصحاب المعالي عليها. يعني على المعالي كما يتزاحم اهل في نار والدرهم ويتنافسون عليهما يقظة ويؤثر فيها - [00:14:25](#)

درجة الدرجة الاعلى يقبل على هذه اليقظة استعدوا او احادهم يقظة اسمع اسمع بعثه لاقتباس الحياة دائمة الباقية الذي لا خطر لها من هذه الحياة الزائلة جاي هنا في تبس - [00:15:09](#)

لا تليق وكم رأيكم احسن لنبلوهم جواهرهم سنعامل هي ايه هنا ما على الارض يرى ربك ويعلم المزهور والا فهو يعلم سبحانه وتعالى قبل ان تفعل انه جل جلاله لكن لاقامة الحجة عليه - [00:16:07](#)

احسن عمل هذه اليقظة اصحى صحصح او يعرف انه يعرف ان الايام دي حجة له او عليه اولم نعلمكم هذه ايام الدهر ايام العمر حجة له او عليه. لما يصحصح ويفوق يبدأ يغتنم - [00:17:01](#)

ايام عمره بيكتسب ما في الاخرة سيدنا النبي صلى الله عليه واله وسلم فرقد حتى اثر الحصير في جنبه الشريف فقال له عمر يا رسول الله يسرا وقيصر يتقبلان في الحرير والديباج وانت وانت رسول الله - [00:17:25](#)

فقال الا ترضى فيأخذ الاخرة هي دي يقظة تبعسه على اقتباس الحياة الدائمة من الحياة الزائلة اخذ الاخرة من الدنيا كيف تقتل تبسوا الحياة اياتي الفانية قلت هذا مفاهم كلام ابن القيم سنة - [00:17:42](#)

قلت القائل ابن القيم وهزا او ملك بل من موته وهل تبسوا الحياة الا من زائلة انت قد تشعل سراجك من سراج اخر قد اشفى على لا فيتقد ويضيه غاية - [00:18:20](#)

رائع يتصل ضوءه وينطفئ المقتبس هاته الدائمة هاته قطع ما ينتقل من دار منقطعة الى دار باقية اما الموت وهو قد توسط بين الدارين قنطرة لا يعبر الى تلك الدار الا عليها - [00:18:51](#)

وباب لا يدخل اليها الا منه هما حياتان بين دارين بينهما موت بينهما موت اه استطرد ابن القيم في ذكر النوع الاول اللي هو اختباس الحياة الاخرة من حياة الدنيا - [00:19:18](#)

نوع الساني يقظة سبع اسواق لا تدركه ولا ينام ولا يطاع شعروا به ولا غيبة ولا طمأنينة سكون واحوج سمعي بصره اه الا الله سبيل الله دائما رددوا الشيخ ابن باز - [00:19:40](#)

قال الشيخ صفوت نور الدين اليه رحمة الله ايضا ثبت عنهما سبيل اصعب اوتي في سبيل الله الحياة سبيل اصعب سبيل الله سل الله سمع الله في سبيل الدنيا لا تنافس في عزها - [00:21:28](#)

ولا تأمن زلها بل دق الوقت دار بصدرك سعيدا شرحا مصطفى صادق الرافعي والفيل وحي القلم واصحاب النبي رضي الله عنهم اجمعين كانوا يتلقون سهام الاعداء وضربات السيوف وطعنات الرماح - [00:22:12](#)

كأنها قبل على جبينهم من اصدقائهم من يا في سبيل الله مع اليقظة ازاي لما وقف حرام بن ملحان يدعو الى الله فاتي من خلفه جبار ابن ابي سلمى وطعانه من خلفه - [00:22:47](#)

فقفز الدم في وجهه فمسح وجهه بالدم وقال فزت ورب الكعبة هذه في سبيل الله هذه الحياة التي لا تدرکها العبارة ولا ينالها الوصف تعجز حروف اللغة العربية عن وصفها - [00:23:14](#)

وصفي رجل ابو الله ارضى ان وصفي عن وصف حياة وصف سعادة وصف يقظة انسان راضي بالله سعيد بالله قائم بالله هذه الحياة وسط كل بظلمها وهو يسلك دربه يدري الى اين يتجه - [00:23:50](#)

انظر الى قصة اصحاب الاخدود والغلغام يرسله الملك الى اعلى جبل ارجع عن دينك يقول اللهم اكفني شئت فيتدهده الجبل ويموت الجنود يرجع الغلام امشي الى الملك سبحان الله العظيم - [00:24:41](#)

لك ان مسائل ما عاد الغلام يكن يتسنى له يفر يختبئ ان يهرب ان يتوارى ان يبتعد ان يعيش حياته بعيدا عن هذا الخطر وهزا

العداء لا لا ان كل معاناة - 00:25:08

آآ اجل ان اسمع عن اسم الله بس شفت بقى هو ده اللي بقول لك حاجة ما تتوصفش ما نقدرش نشرح نقول الغلام ده كان حاسس بايه لما يقول للملك - 00:25:43

اعلم انك لست بقاتلي حتى تفعل ما امرك به تربطني الى جذع ثم تأخذ سهمًا من كنانتك وتضعه في كبد قوسك ثم تقول بسم الله رب الغلام فانك حينها يستطيعك - 00:26:09

انه يدل الملك على قتله كيف يفعل لكي يسمع الناس فقط فقط كلمة بسم الله انه يريد ان يسمع الناس كلمة الله بس لم يهرب ولم يفر ولم يذهب ولم يختبئ ولم يتوارى - 00:26:37

هذه هي يقظة القلب هذه اليقظة التي هي الحياة كيف الوصول اليه ازاى القلب يصحى خذ كلام ابن القيم بمنزلة الفناء مدارج قول اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا - 00:27:19

نفسى اشتهي شوف جوة هو قلبك ساحة ما هي مساحة الدنيا على خريطة اهتمام اه يا زمن غلب فيه الانشغال اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا اللهم لا تجعل مصيبتنا في دينك - 00:28:12

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو حصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل اللهم الموت راحة لنا من كل شر - 00:29:13

اه مساحة الاهتمام بالدنيا على خريطة قلبك ادي كم تستغرق الدنيا من مساحة قلبك من مساحة اهتماماتك من مساحة عقلك من مساحة تفكيرك النسبة دي هي نسبة اليقظة والغفلة نسبة اليقظة - 00:29:49

يتحكم فيها خلو القلب من الدنيا وتعلقه بالآخرة اسمع تاني كلام ابن القيم يقول عليه رحمة الله اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة - 00:30:23

وتعلق بالآخرة والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل فذلك اول فتوحه وتباشير فجره يبقى اول الفتوح وتباشير الفجر ان يخلو القلب من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة او صورة - 00:30:46

والتعلق بالآخرة والعمل لها وطلبها هي دي هي دي يقظة القلب دليل وعلامة تيقظ القلب ان ما يتعلقش القلب بالدنيا وما فيها من مال او رئاسة او صورة من مال - 00:31:26

يقول رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم. لو ان في ذئبان - 00:31:54

جائعان ذئبان بس مش عادي في غاية الجوع دخل الى حظيرة مليئة بالغنم ارسلا في غنم بيعملوا ايه الذئبان الجائعان ذئب جائع دول ديبين مش واحد اتنين ذئبان جائعان ارسل في حظيرة مليئة بالغنم يأكل خروف اتنين ثلاثة خمسة لا لا ان يأكل - 00:32:20

وانما الزئب الجائع سينهش من هذه ومن هذه ومن هذه يفسدان جميع الغنم ينهش نذير رأسها ومن هذه بطنها ومن هذه ذيلها ومن هذه رجلها ومن هذه يدها سيفسدان الغنم - 00:32:55

كذلك الحرص على المال والمنصب الرياسة المظاهر المكانة الحرص على المال والشرف اللي هي الرئاسة احرص عليهما افسد للدين من افساد الذئبين للغنم هو كده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:13

ان لكل امة فتنة فتنة امي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدرهم والدينار ايس هو عبدا جنيه والدولار الذي يعيش عبدا يعبدهما عبد للدنيا ابدل الجاه - 00:33:48

والمنزلة والمكانة الاجتماعية بحس عنها افسد الدين يفسد الدين اكبر افساد للدين مطلقا هو افساد المال الشرف لذلك اذا اردت ان يسلم لك دينك الا يتعلق قلبك قال والمناصب ماذا - 00:34:22

ارغت قلبك منهما مال او رياسة او صورة. صورة بمعنى واحدة مش شرط واحدة انسانة فيلا ارض عربية صورة في شيه معين وده الامر اللي اذا فتوا خطبة وتاهو كل زمن من - 00:34:58

ازمنة اصل من العصور هناك محبوس بات تعب النهاردة مش عبادة القبور هي المزهر الوحيد للشرك في شركات كسيرة جدا شرك
الحاكمية شرك اخطر شرك شخص يا عبود لسان وده كسير جدا في هذا - [00:35:28](#)

مصر تجد انسانا يعبد زاته شخصه تعبد نفسه هو معجب بنفسه مغرور بنفسه سم هو رسم لنفسه صورة هو في بداية حياته كده رسم
لنفسه صورة انه هيبقى هيبقى وزير - [00:36:03](#)

هيبقى رئيس مجلس ادارة مجموعة من الشركات هيبقى غني جدا. هيبقى شيخ رسم لنفسه صورة انه يبقى دكتور هيبقى استاز
هيبقى صاحب آآ هيبقى مشهور رسم لنفسه صورة الصورة دي - [00:36:32](#)

وضعها في رأسه وعاش يعمل للصورة فتلاقيه لما يبجي يلبس مش يلبس عشان حاجة الا عشان الصورة اللي هو رسمها في دماغه
وعايز يوصلها للناس هي كده لا لا لا عارف - [00:36:57](#)

اعطيك مسل اوضح في عبادة السورة تجد انسانا يروح يحج ليه ان الصورة اللي راسمها لنفسه يبني مسجد لان الصورة اللي هو
راسمها بيعبدها هو مش بيحج لله او يبني مسجد لله. لا للصورة - [00:37:23](#)

بيحفظ قرآن ليه؟ للصورة بيصلي مش لله بالصورة بيتصدق مسل الله الصورة هو يعبد الصورة صورته اللي هو رسمها لنفسه وبروزها
في خياله ويعيش حياته لتنفيذ هذه الصورة لتكامل هذه الصورة. فهو يعيش لا يعبد الله وانما يعبد الصورة - [00:37:54](#)

فكل اعماله ليس فيها شئ لله وانما من اجل تكامل الصورة هو ده ذلك كتير قلت اذا كانت ملائكة كلب او صورة كيف تدخل صور
الشاخصة ازاي ازاي تدخل لحد - [00:38:31](#)

قلب مليون كلاب وصور كيف يمتلك باب الشهوات شهواتي بالصور ذلك يقظة القلب ان يخلو القلب قل لي يعني عايزنا سيب الفلوس
سيب المناصب ونقعد نشحت على الطرق لا لا لا خالص بالعكس - [00:39:16](#)

ده انا بقول لك ان تكون ملايين الارض عندك خير للمسلمين افضل مما تكون عند غيرك هذا احب الي امال ايه الموضوع؟ عايز ايه
بالزبط الا تعبد المال الا تعبد المنصب - [00:39:59](#)

الا تعبد الصورة الا تبيع دينك من اجل المال الا تضع دينك من اجل المنصب الا تفقد دينك من اجل الصورة بمنتهى الوضوح
والصراحة قولوا واحدا قيس حياتك بشرط لا تتنازل عن دينك - [00:40:20](#)

لا تتنازل رضا ربك وان سخط الكون كله الا الله فلا يهمنا اعلم ان القلب اذا خلي من الاهتمام بالدنيا والتعلق بما فيها من مال او رياسة
او صورة وتعلق بالاخرة - [00:40:57](#)

والاهتمام بها من تحصيل العدة والتأهب للقدوم على الله عز وجل يبقى علامة يقظة القلب ان يخلو من الاهتمام بالدنيا ويهتم بالاخرة
علامة اهتمام القلب بالاخرة سيل العدة والتأهب لقدمه على الله عز وجل - [00:41:26](#)

تزعل مني لو قلت لك موت زعلك الكلام ده يزعلك انت موتي والله العظيم هتموتي هتموتي وانت هتموت هتموت وممكن يبقى وقتي
حالا قبل ما انطقي الكلمة اللي جاية ونموت ممكن - [00:41:55](#)

جدا مدبش بعيد فالجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مسل ذلك ده كلام سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يبقى
الموت قريب قوي للدرجة دي هتموت - [00:42:32](#)

تأهب بقى سبحانه وتعالى يومئذ يصدر ماس اشتاتا ليروا اعمى الهم يصدر صدور الرجوع قالت تعالى نسقي حتى يصدر يبقى
الصدور اللي هو الرجوع بمعنى فكلنا الى الله راع يعني - [00:42:58](#)

انت روحت مشوار راجع لربك اما الى الله انا لله وانا اليه راجعون وان الى ربك المنتهى يا ربك الرجعى يبقى انت كنت في مشوار
وراجع لربنا سافر سنين بعد ما ربنا - [00:43:42](#)

الك سنين نعم وصرف عنك مت دلوقتي اله بالا قابل ربنا قابل ربنا حجة بين الاخلاص فيها صلاة سنين من حضور القلب صيام قل له
على الغفلة مليون طول النهار - [00:44:57](#)

زود قرآن دون فهم ولا تركيز زكر نادر وبدون حضور قلب سادة صنعت يقظة قلبي يصحى يتأهب اول سيروا فجر آآ ابن القيم

يقول ايه قل القومة اليقظة من سنة الغفلة - [00:45:39](#)

والنهوض ورطة الفم او وهي اول ما يستنير قلب ابدى به اياه رؤية نور التنبيه مين اللي نور النور هي دي ان القلب يبدأ يشوف النور تبدأ تتضح الاشياء على حقيقة - [00:47:08](#)

فعلا لما القلب ينور ويصحى يشوف قيمة العربية قيمة الشقة قيمة الاكل والشرب قيمة النساء والشهوات يبدأ يشوف عقائق الاشياء ابن الجوزي عليه رحمة الله في صيد الخاطر يقول ايه - [00:47:34](#)

اللهم ارنا الاشياء يا رب نشوف الحاجات على حقيقتها ان احنا شايفين الاشياء لا على حقيقتها مش على حقيقتها. شايفين الاشياء على هوانا اجعل حقيقتها لو رأينا الاشياء على حقيقتها - [00:47:56](#)

فرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا فانصب فاكرين خطبة فالصو بلصوا وشفنا الحج على حقيقتها يلاقيها فالصو بنضحي من اجل الصوا الخطبة دي خطبة جمعة يوم جمعة كنت قرأت جريدة - [00:48:22](#)

وجئت فيها بخبر في امرأة راحت تشتري ذهب من آآ قال لي زهب راودها صاحب المحل عن نفسها رفضت وتكرر حضورها للمحل وهو يعرض ففي النهاية قالت له بس تديني الكوليدا - [00:49:03](#)

قال لها لا انت بتحلمي ده غالي جدا انت عارفة ده بكام قالت له هو كده وبعد حضور المرأة مرات عديدة في يوم من الايام قال لها ماشي اعطيك الكلي - [00:49:28](#)

وفعلا اعطاها الكوليه وزنا بها ثم رجعت اليه مرة بعد كده فراودها عن نفسها قالت له لا الكلية اللي انا عايزاه خدته وخلص قال لها ما تفرحيش قوي كده ده فالصو - [00:49:44](#)

المرأة بالذهب تزهب ليه هل ده يقول فالصو تاني بنتي ده فالصو وتروح للتالت جن جنونها شرفي فالصو الجورنان بيقول اخزت سكين وطعنت الرجل ثمانية وتلاتين طعنة الغل اللي كان في قلبها انها باعت شرفها عشان حاجة فالصو - [00:50:07](#)

اهو ده اللي هيبقى في القلوب يوم ما تكتشف انك بعث الاخرة عشان الدنيا فالصو اوتي شماله فيقول يا ليتني لم ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ما لي اهلك عني سلطاني - [00:50:50](#)

لما جاء الموت المعتصمة كان يحكم العالم المعتصم ده قال انتوني اتوني بكفن الذي اكفن فيه فاوتي بثلاثة ادراج بيض فنظر فيها ونشرها بين يديه وقال مالي كبير ما اخلف به من الدنيا الا هذا - [00:51:26](#)

هي دي اخترتها اطلع من الدنيا قالوا ما شئت عايز ايه القاه ووجهه الحائط واقبل يبكي ويقول اوف ان لك من ان كان كسيرك لقليل وان كان قليلك كنا من - [00:52:02](#)

حين يستنير القلب بالحياة لرؤية نور التنبيه يرى الاشياء كلها بالصو خلصوا كسر زخرف ليست لها قيمة زينة حين يرى الحقيقة يرى ان هزه الدنيا لا قيمة له اجل مازا - [00:52:53](#)

ضحى بالاخرة قابل ماذا ينتبه القلب ان يستنير اول نور من انوار اليقظة لحظة لامي الهروي بقى بيقول اليقظة على سلاسة اشياء لحزوا القلب الى النعم ها على اليأس من عدها - [00:53:32](#)

والوقوف على حدها ومعرفة المنة يا والعلم بالتقصير في حقه تاني تاني تاني اسمع يقول الهروي عليه رحمة الله واليقظة هي سلاسة اشياء الاول لاحزوا القلب الى النعمة على اليأس من عدها - [00:54:24](#)

والوقوف على حدها. تلاتة والتفرغ الى معرفة المنة بها اربعة والعلم بالتقصير في حق اول ما يصحى اول ما يفوق اول ما ينتبه اول ما يرى نور التنبيه يبدأ يشوف نعم ربنا عليه - [00:54:58](#)

احيانا بعض الناس مغمى عن رؤية النعم بالهموم والفتن عينيه متغمية عن رؤية النعم مم هم اللي هو شاغل نفسه به شاغل نفسه بهم قد كده ما مناسيك كل النعم اللي هو غرقان فيها - [00:55:25](#)

فلما ينتبه ويفوق يشوف النعم يلاقي نفسه غرقان نعم ربنا وده معنى قول ربنا جل جلاله واسغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة اسغ قال في اسباغ الوضوء انك تغرق الاعضاء بالماء - [00:56:02](#)

اسبغ عليكم نعمه فانت غرقان في نعم ربنا غرق اسبغ عليكم ظاهرة اعطنا احزوا بنقيم له كلمة جميلة قوي قوي مسألة لحظ القلب الى النعمة يقول ايه؟ [00:56:27](#) واول انوار اليقظة -

اليقظة على سلاسة انوار احنا قلنا فاكرين حديس اذا نام ابن ادم عقد الشيطان على قافيته ثلاث عقد نموا عليك ليل طويل فاذا قام فذكر الله حلت عقدة فاذا توضحاً حلت السانية - [00:56:57](#)

فاذا صلح ولدت السالسة نوم القلب برضه محتاج ثلاث مراتب في اليقظة لاحزوا القلب الى النعمة تتحل عقدة وبعدين مطالعة الجناية تتحل الثانية ومعرفة الزيادة والنقصان من الايام تتحل الثالثة - [00:57:16](#)

فالاولى لاحزوا القلب الى النعمة ابن القيم يقول ايه وهذا هو موجب اليقظة واثرها يعني آآ سبحان الله العظيم لاحزوا القلب الى النعمة هو اللي يوجب اليقظة وهو اسر اليقظة. يعني - [00:57:33](#)

عارف بنقول ايه بنقول ان زكرك لله محفوف بين زكركين لله منك منه سبحانه وتعالى ان الله ذكرك فزكرك فزكركه فاثابك على الزكركرا ثانيا يبقى الله زكرك اولاً فلما ذكرته ذكرك ثانياً. يبقى ربنا زكرك الاول وذكرك في الاخر - [00:57:56](#)

وانت بتزكرك بينهما لما زكرك زكرك ولو لم يذكرك لما ذكرته زي التوبة بالزبط ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله تاب عليك فتبت فتاب عليك ولو لم يتب عليك لما تبت ابداً - [00:58:28](#)

هي دي لاحزوا القلب الى النعمة هو الذي يوجب اليقظة وهو ثمرة واسر ونتيجة اليقظة لما القلب القلب يصحى لما يشوف النعم ولما يصحى يشوف النعم هذا موجب اليقظة واسرها - [00:58:56](#)

فاذا نهض من ورطة الغفلة استنارة قلبه برؤية نور التنبيه اوجبت له اليقظة ملاحزة نعم الله الظاهرة والباطنة الجملة اللي انا بقول لك عليها بقى ايه وكلما عدق قلبه وطرهه - [00:59:15](#)

بها رأى عظمتها وكسرة قلبي يصحى يحدق عارف حدقة حدكم تحديق فتح الحدقة والتركيز شدة لنقطة معينة لو انت فتحت حدقت قلبك الى جهة نعمة واحدة من نعم الله ستعجز - [00:59:38](#)

ان وصف حد النعمة ستعجز الدين هي دي الدقائق اهو وارفعوا فيه حاجتين اتنين عظمتها وكسرتة آآ ابن القيم بكتاب الفوائد اخر فصل الفوائد اسمه صلاحية المحل جه معنا كثير جدا - [01:00:36](#)

ما نيحي نتكلم عن حب ربنا قل اول شرط ان ربنا يحبك الصلاحية المحل لما نيحي نتكلم عن عباد الله الصالحين مقربين السابقين قل ان اول صفة في صفات المقربين - [01:01:41](#)

الصلاحية المحل يعني ايه صلاحية المحل؟ يعني ايه بقى صلاحية المحل. يعني ايه صلاحية المحل ان يكون المحل قابلاً. اهلاً. يعني ايه؟ يعني ايه برضو يعني انت تنفع تبقى حبيب ربنا - [01:02:03](#)

امتى ينفع تبقى حبيبه ينفع يحبك هو ده. هي دي كلمة صلاحية المحل ابن القيم يقول ايه نزلت تفكرت بالتوفيق والخزلان هل له سبب كده هندخل آآ حنة كبيرة قوي - [01:02:23](#)

مسألة التوفيق والخزلان ان التوفيق الا يكلك الله الى نفسك والخزلان ان يكلك الله الى نفسه امسك هي دي القضية توفيق الخزلان هما ضابط الحياة تجد كسير من الناس لو وفقني في الحنة دي - [01:02:53](#)

حصل كذا لا معلنش آآ ما كنتش موفق في الموضوع ده اه انسان كل ما يختار ده الغلط كل ما يخلص غلط ضيق صورته كده ايه سمعه اسمعوا به نصره الذي - [01:03:31](#)

صلوا به ويده التي يبطش بها ورجله هي دي بالتوفيق به يسمع ببصر وبني ي بطش وده التوفيق يكفي لك الله امسك بعدك الى هواك الى الناس الى الدنيا قال - [01:04:26](#)

ان يتخلى الله عنه الا يدبر لك ولا سيرتك شق ان ابن القيم بيقول تفكرت في التوفيق والخزلان هل لهما سبب طيب سبب الخزلان عدم صلاحية واهليته وقبوله للنعم هي دي - [01:05:19](#)

لاحزوا القلب الى النعمة. اول حاجة ان ربنا يوفقك ان تقبل نعمه عليك هي دي الخزلان الا تقبل النعمة يقول ابن القيم عن المخزول

يقول بحيس لو وافته النعم لقال هذا لي - [01:06:06](#)

وانما اوتيته لاني اهله ومستحقه كما قال تعالى عن قارون قال انما اوتيته على علم عندي اي على علم علمه عندي استحققت به ذلك فانا استوجبته وانا استأهله لك ايه - [01:06:38](#)

اصل انا استاهل لو ما استاهلش ما كانش ربنا اداني لأ يا ابني ادام دنيا يبقى ربنا بيدي ناس كثير ما تستاهلش الدنيا بيديها للي يستاهل واللي ما يستاهلش انتبه - [01:07:12](#)

قل النعمة ازاي استقبلها هو ده الفرق ان الموفق اه هارون قال له افرح ان الله لا يحب فيما ولا تنسى نصيبك من احسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض - [01:07:36](#)

ان الله لا يحب قال انما قارون لما قالوا له احسن الله اليك قال لا ده على علم عندي بقى سيدنا يونس سيدنا سليمان قال ايكم قبل ان قال عفريت من الجن انا اتيه اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [01:08:19](#)

واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم بعض الاهل التفسير قالوا ده سيدنا سليمان نفسه لان هو اللي عنده علم من الكتاب يوحى اليه انا اتيك به الشيطان عفريت من الجن - [01:08:57](#)

يقول له انا اجيبه لك قبل ما تخلص القعدة اللي انت فيها دي وانا قوي وامين مش هضيعه سيدنا سليمان قال له لأ انا اجيبه لك بقى قبل ان يرتد اليك طرفك - [01:09:20](#)

او ان عالما كان من عباد عباد الله عز وجل في عصر سيدنا سليمان قال له ايه قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده. غمض وانفتح تلاقيه قدامك - [01:09:34](#)

سيدنا سليمان قبل ما يغمض عينيه ويفتحها لقي قدامه. فلما رآه مستقرا عنده سيدنا سليمان لم يأخذه العجب والنشوة شفت بقى اهي دي ما حدش يعملها غيري شفت بقى بيناه في لحظة - [01:09:52](#)

ابدا لم ينتهي فضل رب ازكروا ازكورا انما يشكر لنفسه كفر فان سبحان الله هو المخلصين كده لا يرى لنفسه حالا ولا مقاما ابدا آ الامام الهروي قال في منزلة - [01:10:14](#)

قلب الفتوة لسان اشهد لك ايه ده استقبال النعم دق النعم ازاي هتترقب ازاي استعملها ويسألونك عن زي القرن ذو القرنين قالوا له ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض هل نجعل لك خرجا - [01:10:55](#)

على ان تجعل بيننا وبينهم سدا جمش اه شغلتي بقى ده تخصصي هو ده الراجل اللي يعرف يجاوبكم ما حصلش قالوا له نجعل لك خرجا نديك قرشين على ان تجعل بيننا وبينهم سدا. قال ما - [01:11:41](#)

اني فيه ربي قوة اجعل بينكم وبينهم رزما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما استطاعوا ان يظهروا - [01:12:03](#)

وما استطاعوا له نقبا قال هذا استقبال ازاي شفت ما حدش يقدر يعمل الموضوع ده الا اتين انا وواحد مات استقبالك لذلك اول معنى في يقظة لحز القلب يشوف النعم - [01:12:22](#)

يشوفها ازاي واحد لطلبته استودعكم السلام عليكم ورحمة - [01:13:02](#)